

٠١- مؤمن و كافر (سلسلة قبسات نور)

أمجد سمير

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله اللهم صلي على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذرياته وال بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك

حميد مجيد - 00:00:00

اما بعد آ المجلس العاشر من هذه السلسلة المباركة قبسات نور. الحقيقة المجلس ده اه ما كنتش عارف اسميه ايه يعني هو الناس اللي بتعمل الاعلان بقى هم اللي سموه يعني ايه مؤمن كافر. ايه الحاجات الحركات بتاعتكم دي - 00:00:22

فالحقيقة انا ما كانتش فيه اسم يعني في دماغي فحكيت لهم يعني احنا عايزين نتكلم عن ايه فسموه كده. الحقيقة النهاردة عاوزين نعقد مقارنة آ بين مشهدين. مشهد اتكلمنا عنه بالتفصيل الدرس اللي فات - 00:00:42

وهو اه مشهد ايات النور. الله نور السماوات والارض الكلام ده اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت ومشهد ذكره الله عز وجل بعد هذه الاية. طبعاً الاية دي هم ايتين يعني في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها - 00:00:58

والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ثم ذكر الله عز وجل مثاليين مثاليين لاعمال الكفار والحقيقة المثاليين دول - 00:01:17

برضه محتاجين نقف معهم لان فيهم اه صورة عجيبة صورة بالصاد. يعني صورة المثل عجيبة انتم فاكرين لما قعدنا نتكلم عن صورة المثل الذي ضرب للنور ساعة لما قلنا لكم اه مثلاً ضوء الشمس اقوى ولا الضوء اللي ذكر؟ طب ليه ما قالش الشمس - 00:01:40

فاكرين قعدنا نقول صورة المثل مهم ان احنا نتأمل كل كلمة موجودة خصوصاً في المثل بتاع المرة اللي فاتت لما قلنا لكم تكرار الكلمات فاكرين يعني الزجاجة تتكرر مرتين والمصباح يتكرر مرتين. وكأن في معنى ان ركزوا في الزجاجة ايه هي الزجاجة وايه هو

المصباح - 00:01:58

فاكرين الكلام ده كذلك المسألين اللي ضربهم لربنا سبحانه وتعالى لاعمال الكفار في غاية العجب فقال الله عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً - 00:02:19

ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. ده اول مثال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده - 00:02:37

لم يكدر اياه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وده ثاني مسال والحقيقة المثاليين دول في غاية العجب. وعائزين بقى نعقد مقارنة بين مثال النور. او ان شئت فقل مثال للمؤمن ومثال للكافر - 00:02:54

واول حاجة ناخذ بالناس منها كده في المسالين يا جماعة هو الحالة النفسية اللي هيكون صاحب المثل واقع فيها يعني تخيلوا المشهد الاول ده اللي احنا اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت بالتفصيل - 00:03:10

اولا انت قاعد في بيت في بيوت انتم عارفين يا جماعة كلمة البيت دي ال البيت يعني من من البيتوتة. البيتوتة انك لما تنام بالليل كده دي بي بيسموها البيتوتة. خلاص - 00:03:29

فهذا لا يكون الا فيه نوع طمأنينة. الانسان ما يعرفش ينام ويرتاح في النوم الا لو هو مطمئن مرتاح خلاص اول حاجة انت في بيت بداية كده. انت في بيت - 00:03:43

وبعدين تخيل بقى المشهد ده. انت في بيت وفي ضوء في هذه يخرج من هذا المصباح اللي في الزجاجة اللي في المشكاة فمضيء

المكان وبعدين ما انتاش لوحده. ذكر الله عز وجل رجال لا تلهيهم فانت تخيل المشهد. انك قاعد في بيت من بيوت الله عز وجل -

[00:03:57](#)

فيه هذا الضوء وحولك ناس تأنس بهم ويأنسوك بك ده مشهد ولما تعيش المشهد ده تشعر بتلك الطمأنينة. خصوصا بقى ايه الاعمال اللي بتحصل حواليك ايه الاعمال؟ ربنا قال ايه - [00:04:19](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. انت قاعد في مكان سامع تسبيح سامع صلاة سامع ذكر سامع قرآن حواليك ناس رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:04:38](#)

مش قاعد لوحده المكان مضيق اضاءة لاهية قوية جدا تزعج ولا هي خافتة جدا فلا تكاد تبصر شيئا هو ده الحالة النفسية بتاعة الصورة الاولى الصورتين التانيين بقى اول صورة اول صورة قال الله عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. يعني ايه سراب بقيعة الاول يا جماعة؟ القيعه يعني القاع. الارض المستوية - [00:04:57](#)

المنخفضة المستوية عارفين لما تيجوا في احنا احنا كنا اتكلمنا عن ده قبل كده. عارفين لما تيجوا في الصيف في شدة الحر في الصحراء ممكن بعيد تحس ان فيه ميه - [00:05:28](#)

تيجي تقرب ما تلقايش الماية. طب ايه هو ايه فيه شفت مية لما الهوا اللي بيبقى قريب من الارض بيبقى سخن خلاص وبعدين والهوا اللي فوقه ابرد وهكذا طبقات يعني كل طبقة اقرب للارض هي اسخن لان الارض الرمل سخن. طيب هو الهوا سخن - [00:05:42](#) اقل ولا اكبر من الهوا البارد ايه رأيكم؟ اقل كثافة الهوا كل ما يسخن الهوا الكثافة تقل. ماشي فيبتدي الهوا اللي سخن اللي هو تحت ده عاوز يعمل ايه يطلع فوق مش كده - [00:06:00](#)

والطبق اللي فوقه عايز يطلع فوقها وهكذا لان كل طبقة اسخن من فيبتدي يعمل كأن في تحركات كأن في امواج كأنني وعشان كده قالوا السراب ده آآ عارفين سرب الحمام او سرب الطيور متحرك - [00:06:17](#)

فقالوا السراب اتسمى كده علشان يظهر فيه الحركة ماشي وبعض الناس في بعض الاماكن لما بياخدوهم سفاري يجيبوهم كده ويطلعوهم كده ويقولوا لهم بصوا بحر اهو وفعلنا الناس اللي واقفين مع الراحل ده يفتكروه بحر فعلا. وهو لا بحر ولا حاجة -

[00:06:32](#)

هو بس الحرارة عملت الحركة اللي احنا هو ده السراب هو ده السراب فاول حاجة هنا اتفاجئنا يا جماعة آآ اول حاجة ان المسالين اللي معنا هتجد ان ربنا لما ضرب المثل ضرب المثل بواحد واقف لوحده - [00:06:51](#)

عيشوا يا جماعة النفسية دي. عيشوا عشان نعرف بقى يعني احنا دلوقتي هنرجع نقول في الاخر الدرس اللي عاوزين نطلع به النهاردة ايه فكرة ان الانسان كلما اقترب من الرب سبحانه وتعالى ومن دين الله عز وجل ازاي هعيش في طمأنينة - [00:07:11](#)

ويكون في امان في الآخرة فعاوزين نطلع من الامثلة دي كده نفهم لان يا جماعة لو كان المقصود فقط فكرة ان الاعمال خانتهم احوج ما يكونون اليها والاعمال دي كانت على ضلال ولا - [00:07:26](#)

ولا كذا؟ ما كانش له لازمة بقى المثل ده كله يعني لو فكرة المسال الساني مسلا ان هو فكرة الظلام واذا اخرج يده لم يكدر يراها ما هو ده ممكن يحصل في اوضة. مش كده؟ يعني اوضة ضلعة لو اذا اخرج يده لم يكدر يراها. لو هي الموضوع بس مسألة - [00:07:38](#)

عاوزين نوصف زلام يعني لكن ربنا سبحانه وتعالى ما عملش كده. الله عز وجل ضرب مثلين في غاية العجب لكن اول حاجة اتفاجئنا ان المثلين لما ربنا ضربهم تكلم فيهم او او فيهما في المثلين يعني - [00:07:53](#)

بصيغة المفرد في حين المثل الاول لما تتأملوا تجد ان فجأة بيظهر لك رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله معك مما يشعرك بهذه الطمأنينة بهذه الراحة. المسال الثاني المسال الاول بقى - [00:08:14](#)

اللي هو الثاني في الترتيب والاول للكفار ربنا يبداه بصيغة الجمع والذين كفروا اهو جمع اهو مش كده فجأة فجأة والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظامئون ماء كده فجأة يتحول الكلام عن واحد - [00:08:32](#)

يحسبه الظامئون ما اعيش النفسية دي بقى واحد لوحده في صحراء هو ده المسل اللي معنا واحد لوحده في صحراء وظامئون

يعني ايه؟ يعني معه ميه بس بخلان بها شايلها على جنب ولا خلاص؟ نفذ الماء وما عهوش حاجة - [00:08:51](#)

نفذ الماء وبعدين فجأة لقي ميه بعيد. يحسبه الظلمآن ماء فقعد يمد عشان يوصل للمية دي ووصل للمية حصل له حاجتين مش حاجة واحدة ركزوا اول حاجة اكتشف الخسارة الكبيرة اللي هو كان فيها ان ما لقاش ايه؟ ما لقهاش مية - [00:09:11](#)

بس كده يا ريت تخيلوا بقى الحالة دي واحد في صحرا وبعدين بص لقي مية جري للمية ما لقهاش مية ولقي غريم غريم يعني ايه؟ واحد كان هو مداينه بحاجة - [00:09:38](#)

يعني واحد مداينه بحاجة او واحد له عنده حاجة له عنده فلوس له عنده تار له عنده اي حاجة. لا واقف عند الايه اللي هو رايحه يعني مش بس ما فيش مائة - [00:09:51](#)

لأ ده خلاص يعني هو ما فيش مائة ده زن الهلاك وجد غريمه خلاص ده هلاك محقق. مش كده صورة مرعبة. اولاً صورة مقلقة يعني فيها قلق وفيها يعني انت لو تخيلت المشهد ده زمان - [00:10:03](#)

حصل لي كده حاجة زمان كنت في حديث النبي عليه الصلاة والسلام بيذكر آآ مثلاً في حديث بيقول ان لله اشد فرحاً بتوبة عبده حديث بيهتياً لي معروف من رجل - [00:10:19](#)

كان معه راحته عليها طعامه وشرابه وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام قصة طويلة المهم نايم في الصحراء قام ما لقاش الراحلة اللي هو فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول صلوا على النبي - [00:10:36](#)

انا عمال اتلكك انا اقول اسم النبي عليه الصلاة والسلام عشان نصلي على النبي. النهاردة الجمعة فيقول انه ابتدى يطلب الراحلة في كل مكان ما لقهاش الكلمة اللي بعيدها بقى كانت بالنسبة لي عجيبة وكنت بضرب كف على كف منها. قال - [00:10:50](#)

فقال الرجل ارجع الى المكان الذي كنت فيه فانام لاموت فكنت كل ما اقرأ الكلمة دي اتعجب يعني اقول اي حد في مكانه مش لاقى الراحلة طب ما امشي. يعني ما ايه ارجع انام عشان اموت يعني ما ما خلاص يا ترى امشي بقى يمكن ايه تعطر في حد تعطر في حاجة يمكن - [00:11:08](#)

الحقيقة يا جماعة آآ لغاية ما حصل بقى معنا انا شخصياً موقف ان انا تهت في صحراء ما كناش بقى يعني كنا في سفاري وفي الصحرا طالعين في الصحرا وتعطل بي البتاع اللي معي ده - [00:11:30](#)

وكلهم مشيو وفضلت لوحدي وحينها فعلاً انت بتشعر هذا انا يعني انت بتبص يمين وشمال وورا وقدام ما بتلاقيش حاجة ما فيش اي علم لشيء كلها رمال صفراء كده. ما فيش اي معلم يخليك تمشي في في اتجاه - [00:11:43](#)

حينها انا وقفت فعلاً ولغاية ما الدنيا ليلت انا واقف مش عارف اعمل ايه وفهمت معنى الحديس ده فعلاً ان هو اللي في الصحرا ده اللي في وسط الصحرا خلوا بالكم يا جماعة هم المثالين مربعين - [00:12:02](#)

فعلاً اللي في وسط الصحرا ده ده في شدة الحيرة في شدة الحيرة والراجل اللي بيجري على السراب ده يعني واحد ما هواش بقى خريج في الصحراء ولا ماهر ولا يعرف الطرق ولا - [00:12:18](#)

لأ ده واحد مش عارف اي حاجة لدرجة انه ظن السراب ماء فهو في شدة الحاجة اولاً في شدة الاضطراب يعني وجل القلب واضطراب القلب عجيب وبعدين لوحده يعني ربنا سبحانه وتعالى في المشهد ما بيذكرش حد معه - [00:12:31](#)

فجأة يحسبه الظلمآن فجأة بقى لوحده كده. واحد لوحده واقف ظلمآن عاوز مية في شدة الحاجة في شدة في وبعدين يروح ما يلاقيش الماية ويلقي غريمه واقف عند الماية كمان. تعال بقى انا لقيتك. تعال لي. يعني اذا كان في ظن هلاك لأ بقى - [00:12:52](#)

هلاك محقق انتهت انتهى الامر هذا هو المثال الاول. هنفهم هو مضروب لايه دلوقتي بس الصورة دي نفهمها بالصاد مش بالسين. الصورة المثالية دي نفهمها ونعيش نفسياتها يبقى سراب بقية يحسبه الظلمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده - [00:13:10](#)

توفاه حسابه والله سريع الحساب الصورة الثانية مرعبة جداً او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراها - [00:13:37](#)

ايه الصورة دي الاول يا جماعة عاوزين نفهم بقى شوية حاجات كده في الاية. بحر لجي يا نيلو الذي ما هو ما هو يعني الاية ما جتش كده ما جتش ايه ما جتش في بحر يغشاه موج. ربنا قال في بحر لجي. فلزام نفهم يعني ايه؟ وايه - [00:14:03](#)

الكلمة دي هنا لجة البحر يا جماعة هو المكان الذي لا ترى منه ارضا ولا جبلا عارفين المكان لما تبقى في وسط البحر زي المثال بتاع الصحراء اللي قلته لكم من شوية كده يمين شمال وراء قدام مش شايف حاجة - [00:14:23](#)

ماية مش الشط اهو قريب لا لا لا ده انت مش شايف لا ارض ده تعريف اللجة. ولا جبل. انتم عارفين لان الجبل بيبان من مسافة ابعد. يعني انت ممكن ما تشوفش ارض - [00:14:44](#)

لكن شف الجبل لأ ده انت مكانه شايف فيه حاجة خالص من كل الجهات بحر فعيش النفسية دي بقى انت دلوقتي في مكان وخلي بالكم في المكان ده يعني ايه يعني في قارب بعضهم قال كده - [00:14:56](#)

لكن الموضوع قال لأ. الاية مش كده. الاية انه في القاع قال او كظلمات في بحر لجي انت جوة البحر ولذلك بعض المفسرين هنا ابتدى يتكلم على فكرة ان قاع البحر العظيم ده بيكون اشد الاماكن ظلاما. يعني هو بيتكلم فكرة ان المسال اللي احنا بنضربه ده بنضربه لواحد في قاع البحر - [00:15:10](#)

وعيش برضو نفسية الراجل اللي في قاع البحر ده اللي عمال خلاص يعني ده عامل ازاي ده! حالته عاملة ازاي وبعدين هل في امل في النجاة بقى يبقى زلمات في بحر لجي - [00:15:36](#)

ظلمة وتخيل الظلمة دي ظلمة حالكة من فوقه موج آآ او كظلمة في بحر لجي آآ يغشاه موج من فوقه موجة. الطبيعي يا جماعة في الموج انه بيبقى فوق بعضه ولا وراء بعضه - [00:15:51](#)

اه فكأن المدمن سرعة هذا الموج يركب بعضه بعضا الموج فوق الموج فوق الموج المشهد احنا هنفهم الموج ده بيرمز لايه بس المشهد يعني عيشوا عيشوا الراجل ده شكله ايه اللي في الحالة دي - [00:16:07](#)

هو في بحر لجي لا شايف ارض ولا جبل ولا اي حاجة يمين شمال ورا قدام وفي الظلام وبعدين الموج عمال مش مش ورا بعضه ده راكب على بعض يغشاه موج - [00:16:31](#)

من فوقه موج. طيب بيبقى امل ان القمر هينور النجوم من فوقه ساحات فكأن السحاب قد غطى على نور السماء ولذلك قال الله عز وجل ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدرها. اقرب شيء لك - [00:16:47](#)

تطلع ايدك كده مش شايفها هو اصلا يا جماعة فكرة الظلام الدامس ده الحالك ده فكرة لوحدها مرعبة اصلا ان ما فيش اي ضوء عارف انت لو في حطة زي كده بس وسمعت خبطة - [00:17:17](#)

تقعد بقى دماغك تودي وتجيّب. تخيل انت في البحر اللي اوصفه كده فنفسيتك عاملة ازاي ومرة اخرى نفاجئ ان الكلام هنا بصيغة المفرد. ما حدش معك اذا اخرج يده لم يكدرها. احنا بنتكلم عن واحد - [00:17:32](#)

يعني انت واحد لوحده في هذه الايه؟ الاجواء نرجع ثاني بقى بسرعة خلاص عشنا النفسية دي. ارجع بقى قارن بين النفسيتين. النفسيتين واحد قاعد في بيت مضيء لا هي الاضاءة المزجة ولا الاضاءة الخافتة التي آآ يعني يعني لا تضئ يعني اضاءة كافية وبعدين معه ناس - [00:17:56](#)

والجو مشحون بهذا الايه آآ هذه الشحنات الايمانية. ذكر وتسييح وقرآن وصلاة وبين هذين المسائل المثاليين هي دي القصة يا جماعة. اول قصة فكرة ان انت معك ناس وهم والكافر ده لوحده - [00:18:25](#)

هو الحقيقة الكافر ده لوحده امتى ده هيحصل؟ هيحصل في الآخرة والله عز وجل بين ذلك الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ففكرة انك في هذا اليوم المزعج المقلق يوم القيامة - [00:18:46](#)

الخلاصة هذه الخلافة موجودة بقدر الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وبعدين هتخسر يعني اهل الايمان واهل التقوى يحشروا مع بعض كده. ويأتون على الله عز وجل بوصف عجيب. قال الله عز وجل ايه؟ يوم نحشر الايه - [00:19:06](#)

ايه؟ يوم ايه مش سامع في اخر مريم. ايه؟ اه يوم عاشوراء المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ويريدون مش

كده يعني ايه وفد ده مش بس مع بعض لأ - [00:19:27](#)

راكبين مش هيمشوا نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وفد طبعاً كلمة وفد واضح فيها الايه الجماعة وراكبين كمان. قال هيقوا راكبين
نحب جمال خلاص آآ صفاتها ايه بقى ولا هيئتها ايه المهم ده هيحصل - [00:19:50](#)

قاله ربي سبحانه وتعالى طب التانيين هيقوا بيعملوا ايه؟ بيلعن بعضهم بعضاً ربنا اللي ذكر ده مش كده؟ ويتبرأ بعضهم من بعض
ولقد جئتمونا فرادى كل واحد لوحده وهذا الخطاب للكافرين كما خلقناكم اول مرة - [00:20:09](#)

وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم كده ولا بينكم ولا الاتنين التانيين. لقد تقطع بينكم قراءة حفص
يعني اللي كلنا عارفينها. يعني اللي قد تقطع ما بينكم من الود والقربة والصلة. لقد تقطع بينكم يعني وصلكم - [00:20:30](#)

والذي كان بينكم في الدنيا ففكرة فكرة ان في المثال الاول انت معك ناس بتسبح وناس والمسال الثاني فجأة الكافر ده لوحده ظمان
لوحده اخرج يده لوحده ده حاصل يا جماعة هيحصل يوم القيامة - [00:20:51](#)

هيحصل فلتكثر من هذه الخلعة النافعة يبقى انت في الدنيا شلة الناس مش نفعاك في الآخرة حاجة مش نافعاك وهتتبرأوا من بعض
هتتبرأوا من بعض هكذا قال الله عز وجل - [00:21:08](#)

الناس اللي بتبعده عن الصلاة الناس اللي بتبعده عن حجابك. الناس اللي بتجرك على محارم الله عز وجل على شرب على سكر على
زنا على مصاحبة على على اي حاجة - [00:21:32](#)

على اي حاجة خلعة غير نافعة وستتبرأ منها يوم القيامة. يعني مش انت يعني ان شاء الله يعني ما يكونش حد في المجلس ده كده.
يعني يلعن بعضهم بعضاً يوم القيامة - [00:21:45](#)

فلتكثر من هذه الصلحة بقى اللي هي مين؟ اللي اتكلما عنها المرة اللي فاتت. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. ناس لا يتبيع
ولا بتشتري وقاعدة في المساجد مش كده - [00:22:00](#)

ما هو لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله يبقى ساييين التجارات وساييين الدنيا وقاعدين في بيوت ربنا قلنا ده قيل لكن الجمهور
الجمهور على ان هؤلاء اناس يتجرون. دي ناس بتتاجر - [00:22:14](#)

ناس تجار انتم عارفين يا جماعة التجارة التجارة آآ من اكثر الحاجات اللي يتعلق بها القلب يعني يعني اكثر من الوظيفة ليه لان
الوظيفة انت خلاص انت مرتبك سابت في الآخر. يعني انت آآ ماشي حتى لو فيه مسلا بونص ولا بتاع هيروح بس انت لك مرتبك

اللي في آخر الشهر بتاخده - [00:22:30](#)

فالدنيا اكثر امانا. التاجر مش كده التاجر بالزات لو بيتاجر في راس ماله هو هو فاهم كويس جدا ان اللحظة بتفرق ازاي مش كده؟
يعني اللحظة بتفرق في الصفقة الكلمة بتفرق - [00:22:57](#)

وعلشان كده قلنا لكم المرة اللي فاتت مين اللي بيكون احرص على اتمام الصفقة البايع ولا المشتري؟ البائع. ليه؟ لان هي دي الصفقة
هي دي الصفقة مش كده وعشان كده هنا قال ايه؟ رجال لا تلهيهم تجارة - [00:23:13](#)

ولا الله! ما هي التجارة بيع وشراء. التجارة لو جيت تعرف التجارة هي بيع وشراء ليه ربنا قال بعد تجارة بيع؟ ما هو خلاص ما هو قلنا
لان البائع دايم احرص على اتمام الصفقة من المشتري - [00:23:27](#)

انا ليه اقول الكلام ده علشان لما ده بيعصل لهؤلاء الرجال اذا كانوا تجارا فلو كان طالب بقى واحد في السانوية لأ من باب اولي لا
تلهيك مزاكرتك عن ذكر الله - [00:23:43](#)

اقام الصلاة وايتاء الزكاة واحد في وظيفة في شركة في مصنع في آآ محل في اي حاجة واحدة في بيتها رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:23:55](#)

هي دي الفئة اللي بندور عليها يعني ايه بندور عليها؟ يعني اولاً عاوزين نكون احنا منها عاوزين نكون منها عاوزين نكون ناس مجرد
ما تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:24:11](#)

تترك كل شيء. بعض السلف روي عنه انه كان بيععمل حدادا يقعد بقى يدق على الحديد فروى عنه ان هو كان ربما رفع الايه؟ المطرقة

اللي اللي بيطرق بها دي. فسمع النداء - 00:24:25

فأفلتها من يده يعني رفع كده المطرقة عشان هيايه هيدب على الحديد. الله اكبر يسيبها يعني ما يرجعش ايده يحطها مبالغة في الايه؟ في المسارعة الى آآ الاجابة اجابة النداء الله اكبر يروح راميها كده ايه - 00:24:38

لو هتعملوا ده بس ركزوا ما يكونش فيه اي حاجة وراكم ولا بتاع لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. لا عمل ولا تجارة ولا اي شي. قلنا لكم فيه درجة اعلى من دي اللي هي ايه - 00:24:58

المره اللي فاتت ايوه ما هو لو مش عارفين يبقى ما عملناش يا جماعة احنا جايين يعني ايه ابو هريرة رضي الله عنه. كان واحد يجي يقعد يسأله عن احاديث احاديث. وابو هريرة من المكثرين - 00:25:12

عندنا كم واحد من المكسرين؟ كم واحد رقم حد يعرف وندي له مين قال سبعة احسنت. كنت لسه هقول له ندي له هدية بس خلاص انت قلت لك هدية خلاص. مبشرين يعني رووا احاديث آآ احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:26

مختلف بقى في عددها وكده. المهم ابو هريرة من المكثرين عنده احاديث كتير. ليه عنده اشمعن ابو هريرة عنده احاديث كثيرة؟ اه بقية الصحابة كان لم يتجروا ده كذا وده كذا ابو هريرة هو قاعد للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:45

فاخذ عنه علما كثيرا. المهم فكان واحد يبجي يقعد يسأله في الاحاديث. قل لي حديث قل لي حديث. فابو هريرة مرة قال له ايه اتعمل بكل ما تسمع فقال لا. قال فلم تكثر فلم تكثر من حجج الله عليك - 00:25:59

ده معناه ايه؟ معناه انك ما تسمعش ولا معناه انك تعمل؟ عشان بس الناس بتفهم برضو يقول لك يقول لك ابقى قم امشي بقى من الدرس. لا هو مش كده. ابو هريرة بيربيه بيقول له - 00:26:14

اتعلم بس ايه اعمل فاعمل ولو بالعشر كالزكاة تخرج بنور العلم من ظلماته تعمل بالعشر يعني من كل اربعين حديث بقى ايه هو الزكاة عشري الاول ولا الزكاة قد ايه؟ صحصحو كده عاوزين آآ في زكاة معينة عشر مش مهم هي ايه دلوقتي ماشي؟ فهو قال فاعمل ولو بالعشر كالزكاة تخرج بنور العلم - 00:26:24

من ظلماتي هفاجنكم دلوقتي وهتفهموا ليه بقى اقل رقم صحيح لو قلنا آآ الزكاة الاول آآ فاعمل ولو بالعشر. وبعضهم قال يا ايه يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديث. لو قلنا بقى ربع العشر الزكاة طبعاً المعروفة او ربع العشر مش كده - 00:26:47

ادوا زكاة الحديث. فلو هنطلع ربع العشر يبقى انت عاوز تعمل بكم حديث من كل كم يعني؟ اقل رقم صحيح واحد من اربعين في حد فاهم حاجة يا جماعة ازيك يا ربع عشري دي مفهومة؟ - 00:27:09

اقل رقم صحيح يخرج لك آآ كم آآ يبقى نجيب كم حديث عشان نطلع من منها رقم صحيح. اقل رقم صحيح الواحد عشان نطلع ربع العشر من رقم صحيح محتاج كم حديث؟ عشان كده دي واحدة من الحاجات خلت العلماء يصنفوا الاربعينيات - 00:27:25

حد فهم حاجة؟ عارفين الاربعين النووية مشهورة اشمعنى رقم اربعين؟ اتقال فيه حاجات يعني فيه حكم في دي. اصل مش بس نقول ان هو يا جماعة اللي قال في اربعين ها - 00:27:48

احنا عندنا علماء تانيين الفوا اربعينيات مش بس هي الاربعين النووية كتب لها القبول والانتشار بس ماشي اشمعنى رقم اربعين من الحاجات اللي اتقال فيها انه اقل رقم له ربع عشر صحيح. فكأن النووي بيقول لك ايه خد اربعين حديث اعمل ولو بحديث - 00:28:01

تكون قد ادبت زكاة الاربعين فهتمم دي ايه اللي جاب بقى الكلام ده كله ان انا قلت لكم المرة اللي فاتت في درجة اعلى من درجة انك تسمع الله اكبر تروح المسجد - 00:28:24

فقلت لكم ما انتم لو مش فاكرين النهاردة قلت لو مش فاكرين يبقى ما حدش عمل بها اللي هي ايه بقى الدرجة دي؟ ان الاداب ما يقدمش غير وانت في المسجد - 00:28:37

المؤذن ما يقولش الله اكبر غير وانت جوة بيت ربنا سبحانه وتعالى وبعدين قلنا في درجة اعلى انك ايه؟ انك على طول في المسجد ما بتخرجش غير للايه للضرورة فاكرين؟ اقول لكم اه الناس تيجي تجرك تعال عندك جامعة تعال عندك شغل - 00:28:47

مش سايب الجامعة لأ بروح الشغل بس انا باتلكك انا بتلكك اني اشوف فين بيت ربنا في الحتة دي عشان اروحه اقعد فيه ساعة ما قلت لكم ايه مودي ابنك التمرين فاكيرين - [00:29:04](#)

وديتوا التمرين وانت في مسجد النادي في بيت ربنا. ليه؟ ما هي النور هناك النور هناك برة ظلام ظلام المشكلة بقى ان احنا مش بنشوف النور والظلام. برة ظلام برة تبرج - [00:29:15](#)

برة سفور برة غيبة وبرة نيممة برة بيت ربنا ظلام اجري على النور في الجامعة السكشن اتلغى في المسجد انا في المسجد لا بقى في البوفيه ولا في الكافيتريا ولا في الجينة ولا ترنيب ولا حد هنا في الهندسة - [00:29:35](#)

في اللعبة الرسمية الهندسة مش كده؟ ترنيب. هنا فين؟ في المسجد في بيت ربنا على طول طب في البريك في المسجد ده ما فيش صلاة في المسجد انا في المسجد. انا في المسجد - [00:29:57](#)

يبقى ده اول حاجة اول فكرة اول فكرة عاوزين نخرج بها من من مقارنة الصور ان احنا نكسر من هذه السلة المؤمنة اللي هتنتفعنا يوم القيامة. ولها شفاعة تنفعك يوم القيامة - [00:30:15](#)

اللي هي دي صفاتهم بقى لا تليم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وايه واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. دول احوالهم هتبقى ايه؟ هيبقوا قاعدين بيكلموك في الكورة - [00:30:30](#)

وقاعدين بيكلموك في البنات وقاعدين بيكلموك في الشرب والضرب قاعدين ولا قاعدين بيتكلموا في ايه اكيد مش دي حوادثهم ولا في التجارة ولا في الشهادات الدنيوية. يعني معنى كده عاطلين هم هم بيعملوا ده. بيعملوه بس بينووا فيه الخير. لكن مش دي حياتهم - [00:30:41](#)

هم فاهمين كويس جدا ان هم ما اتخلقوش عشان كده فكأنهم وهم بيعملوا الحاجات دي هم بيعملوها مضطرين اه هنعملها وهناخد الشهادة واذا اذا الدنيا محتاجة ان احنا نعلی في الشهادة شوية علشان معاني اه معينة لن نحصلها الا بهذا هنعمل دهلكة - [00:31:02](#)

لكن قلوبنا مش هنا قلوبنا مش كل حياتنا بقى بنتكلم عن الماجستير اللي باخده والدكتوراة اللي خدتها والصفقة اللي خلصت والفوس اللي عملتها والعربية اللي اشترتها والبيت اللي جبته ايه ده - [00:31:20](#)

ايه ده قلنا لكم المرة اللي فانت فيه ناس يعني ابت الا انها تسحب الدنيا معها وتجيها جوة الجامع كمان يعني ثلاثة وعشرين ساعة برة الجامع ما ورائناش غير الدنيا الساعة اللي بنقعدا في الجامع عمالين يسكروا لي على الفيسبوك وعمالين نشات على الواتساب وعمالين نتكلم في في المذاكرة وفي - [00:31:35](#)

صفقات وفي وفي التاسك اللي عليك في الشركة وفي ايه يا عم في ايه يا عم ايه ده طب فين ربنا؟ فين الاخرة فين الاخرة؟ يبقى اول حاجة عاوزين نوجد هذه الفئة يا شباب - [00:31:54](#)

ازاي نوجدها اول حاجة انك حضرتك تكون واحد منهم حضرتك تكون واحد منهم من هؤلاء ونقيس انفسنا على هذه الصفات هل انا مما يليهني شيء عن ذكر الله عن اقام الصلاة عن ايتاء الزكاة - [00:32:15](#)

وبعدين نروح ندور بقى على الفئة دي عشان نكون معهم خلاص واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. واتكلمنا في ايادي كثير قبل كده - [00:32:37](#)

يبقى دي اول حاجة في مقارنة الامسلة. المعنى الثاني الحقيقة اللي عاوزين برضو نتأمله وهو فكرة احنا اتكلمنا عن معنى الايه؟ انه ده لوحده وده معه ناس وكده. الفكرة الثانية اللي برضه قلناها في نص الكلام الحيرة والاضطراب اللي موجودة هنا وحاضرة بقوة -

[00:32:56](#)

وضيق الصدر اللي حاضر يعني هذا الظمان واللي فوجئ ان ده لا سراب ومش بس كده لأ ده كمان وجد غريمه عنده. حالته عاملة ازاي انا بس عاوز اقول حاجة يعني اصوات الاطفال آآ انا بنحبها كلنا بنحبها جدا مش انا بس عادي جدا الطفل يعيط ويعمل اللي هو عاوز - [00:33:20](#)

احنا عاوزين بقى ايه عشان الستات عندهم كده شوية طباع ايه اللي عاوزين حد يصغر لحد ولا عاوزين حد يتأفف ولا ماشي؟ آآ انا

مبسوط ماشي؟ فسيبوا الاطفال تعيط براحتها - 00:33:44

وما ييوس طيب فأآ فانت عيش بقى نفسية الراجل ده اللي هو وصل ما لقاش لا مية وكمان لقي الغريم موجود اللي هياخده بمصاييه اللي عملها حالته عاملة ازاي واضطراب قلبه ووجل قلبه وكذلك صاحبنا الثاني ده اللي في البحر - 00:33:57

الحقيقة يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى ضرب مثالا اخر في القرآن برضو عجيب. لان ربنا سبحانه وتعالى كأنه حصر حصر الامكنة الثلاثة اللي ممكن تشوفها في الدنيا احنا عندنا ايه بر وبحر وجو - 00:34:24

مش كده فعندك مسال للبر سراب ومسال للبحر ظلمات كظلمات في بحر لجي يغشاه موج. ومسل الجو ربنا ضربه في القرآن برضو. قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه - 00:34:40

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء طبعاً بعض المحدثين قالوا ايه؟ آآ اكتشفنا ان لما بتيجي تطلع لفوق الاكسجين ببقل ففعلاً صدرك عشان كده في الطائرة ما تقدرش تقعد غير وياه فيه اكسجين بيضخ جوة الطائرة - 00:34:57

ليه الاكسجين ببقل؟ في الجو كلما صعدت الى اعلى يعني قالوا كده يعني اوي الضغط او وقع المهم يعني ايه وفعلوا قالوا الضغط برضه ممكن يحصل له مش عارف سدرك يحصل فيه ايه والكلام اللي ايه بتاع العلم ده - 00:35:20

الفكرة بقى هنا انه يجعل صدره ضيقا عارفين يعني ايه حرج يا جماعة حرج الحرج ده قالوا اشد الضيق وقالوا ان الحرج جمع حرج يعني قالوا الكلمة دي جمع اصلاً. حرج جمع حرج زي شجر وشجرة - 00:35:32

نفس الوزن اهي شجرة جمعها شجر وحرج جمعها حرج فهمتوا دي؟ طب يعني ايه حرج بقى؟ ما هو جمع حرج ايه الحرجة؟ الحرجة دي عند العرب شجرة التف حولها الاشجار لدرجة ان ما حدش - 00:35:52

يقدر يوصل للشجرة دي. لا لا بني ادم ولا دابة بترعى ولا حيوان وحشي حتى شجرة من كتر التفاف الشجر حواليتها ما فيش منفز توصل للشجرة من ايه منه خلاص؟ كذلك قلب الكافر والمنافق - 00:36:10

ما فيش منفز للخير قال يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء شايفين يا يا جماعة الحالة اللي فيها الكفار؟ وفي المقابل حالة الطمأنينة والراحة اللي فيها المؤمن. في المثال الذي ضربه الله عز وجل - 00:36:32

وده موجود في الدنيا ده موجود في الدنيا فكرة اللذة بالقرب من الله عز وجل. يا جماعة انا عاوز اقول لكم بس معنى كده اشرنا اليه المرة اللي فاتت لما قلنا المشكاة هي القلب - 00:36:51

اه عفاوا المشكاة هي طمنوا الناس على بقى عشان آآ ها المشكلة ايه لأه في يعني اسقطناها على ايه المشكاة بتمثل ايه فيك؟ البدن البدن مش كده؟ وقلنا المشكلة دي هتشيل منها المصباح ضلمت. فاكربين - 00:37:05

فاكرين الكلام ده؟ وقلنا لكم بقى الناس اللي بتهتم بالبدن اهتماما زائدا. والكلام فاكربين ده؟ طيب اقول لكم بقى معنى شوية يعني ايه فلسفي كده وهو ان ما يصلح الروح - 00:37:24

هتلاقه غالباً ما يصلح الروح هتلاقه غالباً ضد شهوة البدن اللي انت اللي احنا بنتكلم عليه ده يعني اتفق اي حد بيتكلم في فكرة الايه الارتقاء الروحي وحتى لو مش مسلم - 00:37:40

اتفقوا على ان ده بيحصل بتقليل الطعام وبيحصل بتقليل النوم وبيحصل بتقليل الكلام. يسموه بقى زي ما يعني في الثقافات المختلفة يسموها زي ما يسموها يعني احنا عندنا في الاسلام هنسمي صوم - 00:37:56

ده اللي هو تقليل الايه الطعام مش كده؟ وهنسمي تقليل الكلام الايه؟ العزلة انك مش عاوزين خلطة كتير مع الناس وكلام وحواديت. اعتزل بنفسك وياه وكن مع ربك وكذا. ده تقليل الكلام مش كده - 00:38:12

وبعدين آآ وتقليل النوم اللي هو السهر في في الطاعة طبعاً احنا عندنا في الدين اللي هو قيام الليل. ماشي؟ انك تقلل نومك يعني هتلاقي انت عمال تعمل ايه دلوقتي في البدن - 00:38:33

معك نينو مش كده؟ معك بدنك ده طيب انا ليه بقول الكلام ده اللي بيدي لبدنه كل اللي هو عاوزه يعني بيرتاح بيتبسط يعني يعني واحد مشي ورا شهوة بدنه دي لغاية اخرها. جاب اخر اللي ما يتجابهش - 00:38:46

احنا يا جماعة مرض العصر بلا منازع ده مش كلام ده كلام اطباء الاكثاب ماشي؟ بلا منازع خلاص هو ده مصنف كده هو مرضه العصر سواء بقى انت مكتئب وبتروح دكتور او مكتئب ومش عارف انك مكتئب فما بتروحش بس عندك نسبة اكتئاب - [00:39:07](#) طيب ليه مع ان احنا واصلين لمرحلة من الرفاهيات ما كانش يحلم بها اجدادنا يا جماعة انا هقول لكم حديث واحد قاله النبي عليه الصلاة والسلام عشان تفهموا احنا فين - [00:39:26](#) النبي عليه الصلاة والسلام مر كان في شوية ميه باردين باردين دول يعني مش جايبين من التلاجة ها؟ باردين دول يعني بيلفوا خيش حوالين الياه؟ القلة ولا الزير فيعني بتبرد شوية. في صحراء الياه - [00:39:41](#) الحجاز يعني اللي انتم عارفينها شوية مية باردة وشوية تمر قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. يشير الى قول الله عز وجل ثم لتسألن يوم - [00:39:54](#) حينئذ عن النعيم اهو ده حديث يفهمنا احنا فين من الرفاهية انتم عارفين دلوقتي الحديث ده ايه يا جماعة بداية الحديث ده ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج من بيته وصلوا على النبي. علشان مش لاقى حاجة ياكلها - [00:40:14](#) فخرج يدور على حاجة ياكلها فلما خرج لقي اثنين في وشه برضه خارجين يدوروا على حاجة ياكلوها مين؟ ابو بكر وعمر متخيلين يا جماعة طب تعالوا بقى نشوف ايه حاجة ناكلها كده. راحوا ابو الهيثم من تيهان صحابي جليل - [00:40:34](#) عمل بقى اللي انا بقول لكم عليه. جاب لهم تمر ومية. بس النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام كل صلوا على النبي وشرب الماية وراح قال بقى الكلمتين اللي احنا قلناهم دول والذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذي - [00:40:51](#) يسألون عنه يوم القيامة انت بتفتح باب التلاجة بتلاقي كم صنف وتروح رازع الباب ومتنرفز. انا قلت لازم يبقى في مربة المش عارف الكريز. في مربة فراولة ومربة طينة وابقى مربة - [00:41:07](#) انا معرفش مين مربى الكريد ولا لأ يعني بس يعني بتخيل ان في لأ احنا احنا في حطة بعيد قوي في الرفاهية احنا مش احنا اللي في المسجد احنا المجتمع يعني الكوكب اللي احنا عايشين فيه احنا في فترة رفاهية عالية جدا. طب ليه اكتئاب - [00:41:23](#) قال ان المعادلة مش هنا خالص انت المعادلة ما انت روحك فين احنا قلنا يا جماعة هو الرأسمالية عاوزاك على طول بتجري ورا الياه وراء البدن علشان يبيعوا والناس اللي منكم بتدرس آآ تسويق فاهمة ده كويس. ازاي بيدرسوا نفسيات المستهلكين - [00:41:40](#) بيدرسوا ده علشان نعرف ندخل للمستهلك مينين ونعرف نحدد نمط شخصيته ايه عشان نعرف هو في الاخر احنا عاوزينك في دايرة الياه الشراء هتلاقي نفسك ايه بقى مثلا يعني مين مين في اللي قاعدين مسلا ما يعرفش ان الوجبات السريعة دي مضرة وهتبهلك مين كله يعرف مش كده - [00:42:04](#) فتلاقي عمالين يسيبوك انك تروح تشتريها وبعد ما تشتريها يقوم يجي لك امراض تقوم رايح تشتري ادوية للأمراض مثلا وتدخل في ايه في سايكل كده ما بتنتهيش مع ان من الاول خالص لو شلت الحاجة اللي في الاول دي انت هتراح - [00:42:24](#) لكن هم مش هيرتاحوا فده حصل كلما اقتربت من الله عز وجل حصلت تلك الطمأنينة التي اخبر عنها من ذاقها لان احنا يا جماعة احنا احنا بقى كلنا كده. عارفين اللي هو واقف في النص فلو منه - [00:42:46](#) يعني ايه انغمس في الشهوات بقى لآخرها ولا منه احس بلذة الياه القرب وكذا وكذا. طبعا كتير من الناس اللي بتتوب في الاول بيعس بده ويبعس بانشرح صدر عجيب لكن قليلا ما يذهب هذا. وده له اسبابه بس مش وقت الدرس ده دلوقتي - [00:43:05](#) انما العشف ده مدة طويلة بيحكوا لنا عن ده. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية يحكي لنا عن ده يقول ايه؟ ماذا يصنع اعدائي بي؟ انا جنتي. يا جماعة شيخ الاسلام ده انا في رأيي يعني يعني انا رأيي متواضع. ابن تيمية عظمتة - [00:43:25](#) الحقيقية او يعني من او من اجل جوانب عزمة ابن تيمية صلابته النفسية عجيبة صلابته النفسية. على فكرة ده له تعلق باللي احنا بنحكيه بس هو يعني قدرا يعني آآ جه على ذهني كده. وانا كل ما اقرأ عن ابن تيمية او لابن تيمية - [00:43:42](#) انبهر بالحنة دي في ابن تيمية يعني هديكم امسلة عشان تفهموا يعني ايه صلابه نفسية لابن تيمية ابن تيمية واحد من الد خصومه آآ مين كان واحد مالكي يعني هفتكرلكو اسمه دلوقتي - [00:44:05](#)

بيتكلم عن ابن تيمية بيقول ما رأيته مثله بيقول احنا اثرتنا عليه الدولة يعني احنا رحنا ابتدينا نشي به عند السلطان وكده عشان ياخده ويحبسه ويسجنه. وابن تيمية دخل السجن كثير - [00:44:24](#)

في حياتي من كده من وشاية نسعى عليه فلما قدر عفا عنا عجيب ابن القيم بيحكى بيقول ايه على ابن تيمية ده واحد كان من الد خصومه مات. ابن تيمية - [00:44:41](#)

فابن القيم دخل بيني لي فكأنه اظهر نوع ايه يعني فرح بيموت هذا الخصم لابن تيمية فنهزه ابن تيمية ابن القيم تلميزه نهزه ابن تيمية وخرج مسرعا الى بيت اهله اللي مات - [00:45:00](#)

واعطاهم عطاء وقال انا لكم مكانه اكنه ما ماتش انا موجود. لو عزت اي حاجة تعالوا لي مطالبة نفسية كده يعني عجيب عجيب ابن القيم بيقول ايه؟ بيحكى عن ابن تيمية بيقول انه لما كانت تضيق بنا الاحوال - [00:45:25](#)

وآآ نسيه الظنون نعمل ايه؟ نروح له فما ان ننظر في وجهه حتى يذهب عنا كل ذلك ليه بقى؟ كانت كلام لابن القيم بيحكى عن ابن تيمية كانت نظرة النعيم تلوح على وجهه - [00:45:46](#)

ركزوا بقى في الكلمتين الجايين. على ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية. شفتوا لفظ الرفاهية ده على ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية ومع ذلك نظرة النعيم تلوح على وجهه - [00:46:06](#)

قلت لكم مرة ان بعض اه اصحاب ابن تيمية يقول انه كان يتمنى ان اصحابه يكونوا له كابن تيمية لخصومه انتم فاهمين يا جماعة الجملة دي واحد بيقول انا اتمنى اصحابي - [00:46:26](#)

بيقولوا لي يعاملوني زي ما ابن تيمية بيعامل خصومه من كتر ما كان بيعاملهم بالانصاف والعدل بل والفضل مين يعمل دي؟ ده واحد عنده صلابة نفسية قوية جدا كان عجيب - [00:46:44](#)

ليه بقى؟ من اللي بنقله ده؟ هو ذاق ذلك كان بيقول ايه ماذا يصنع اعدائي بيه يعني هما يعملوا لي ايه في الاخر يعني انا جنتي وبستاني في صدري - [00:47:04](#)

ان حبسوني بحبس خلوة. يعني لو حطوني في السجن انا اختليت بريي. يا سلام! انا عاوز ايه تاني يعني وان فولي فنفي سياحة. وان قتلوني فقتلي شهادة هيعملوا ايه في يعني؟ ولا حاجة - [00:47:17](#)

انا وده الشاهد يا جماعة. انا جنتي وبستاني في صدري فالكلام ده الناس حسته؟ اه الناس حسته وكان بعضهم يقول لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدون عليه بالسيوف - [00:47:32](#)

لو عرف الملوك وابناء الملوك اللي احنا فيه من السعادة والطمأنينة وانشرح الصدر وراحة البال لجالدونا عليها بالسيوف. كانوا جم قتلونا عشان ياخدوها منا حسوا بايه دول ابن الجوزي له كلام جميل جدا وكنت يمكن نزلته على القناة يعني ممكن دلوقتي اقول معناه مش حافظه - [00:47:54](#)

انه كان يقول ابن الجوزي انه بتمتر بالقلب او بالنفس اوقات لو كان معي معروف واه آآ وبشر لرأيتهما زحمة من كتر من معروف معروف الكرخي وبشر الحافي اتنين من اقطاب العارفين - [00:48:15](#)

يعني دلوقتي كأني بقول لك مسلا آآ حد انت بتعظمه جدا مسلا من الشيوخ مسلا جاي لك في البيت يقعد معك ابن الجوزي بيقول لو اتقال لي تعال اقعد مع بشر ومعروف - [00:48:40](#)

لرأيتهما زحمة مش عاوز لا بشر ولا معروف ليه من الشعور الذي ينتابه من الانس بالله. وانشرح الصدر لهذا الامر. مش عاوز حد يكتفي بربه سبحانه وتعالى فده موجود. موجود والناس بتحس به. ويمكن يعني - [00:48:52](#)

لو لو سبت الوقت اللي الناس تتكلم الشباب هيقولوا اه والله ده انا اول ما تبنت انا كنت بحس احاسيس كده نفسي ترجع تاني. وده كثير بنسمعه موجود يا جماعة - [00:49:15](#)

الحالة دي موجودة والعكس برضه قلنا لكم مرفقة الامام الرازي قال ايه؟ الامام الرازي كان اماما من ائمة الكلام ماشي والفلسفة وهذه فازاي في اخر ايامه آآ قال قال شعر يعني قال ايه؟ نهاية اقدام العقول اقالوا - [00:49:29](#)

واكثر هو غايته كده او كده سعي العالمين ضالاه وارواحنا في وحشة من جسومنا شوفوا شوفوا اللفظ وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال لما اهتم شوية بالايه؟ بعلم الكلام اهتمام زائد فادخله في مداخل - [00:49:48](#)

ما كاتش يعني ما كان ما كانش ينبغي انه يدخلها وقال بقى كلام كثير في الحنة دي فده حاصل عشان كده زي ما بقول لكم كده هتلاقي عادي يعني ممكن واحد في مجتمع سواء هنا او في الغرب او في اي حنة. يعني كنا اقول زمان يعني من عشرين نقول ايه؟ في الغرب. احنا دلوقتي بقى عادي هنا. يعني بيعمل كل حاجة - [00:50:13](#)

ما فيش حاجة ما بيعملهاش يعني كل حاجة آآ كشوة يعني ممكن يتمناها انسان هو بيعملها وفي الاخر مات منتحر وفي الاخر في مصحة بيتعالج من الاكتئاب وفي الاخر حابس نفسه في الاوضة بنشوف ده يا جماعة ولا ما بنشوفش؟ بنسمع عنه ولا ما بنسمعش؟ طب ليه؟ يعني يعمل ايه تاني طيب؟ لأ هو ماشي غلط اصلا. هو ماشي غلط - [00:50:30](#)

انت بدن وروح بدن واروح وقلنا لكم بقى الفلسفة بقى اللي هو ايه؟ انك تسرف في رفاهية البدن انت بتضر بالروح بتضر بالروح خلاص الامام الشافعي كان بيقول ايه الامام الشافعي - [00:50:54](#)

دي ابيات جميلة جدا بيقول سهري لتنقيح العلوم الذي من وصل غنية وطيب عناق يعني عشان انا بتكلم عليه دلوقتي اللذة اللي بيعس بها اهل الايمان فاكر الشافعي يقول ايه؟ اسهر انقح العلوم وكذا طبعا الامام الشافعي امام جبار. يعني حاجة كده عقلية - [00:51:14](#)

جبارة في في تاريخنا يعني عقلية يفخر بها احمد ابن حنبل عشان بس تفهموا يعني ايه الامام الشافعي يعني ماشي احمد ابن حنبل وكان قريبا من المشفى ايه في السن يعني ممكن تقول قرين له ممكن تقول كده - [00:51:37](#)

وبعدين يجي الامام الشافعي فاحمد ابن حنبل يسبب مجالس الشيوخ الكبيرة ويجي يحضر للشافعي وطبعا ده عندهم ازاى تعمل كده؟ عن حنبل محدث وفقهه وكذا فيسيب مجالس الحديث اللي بياخذ فيها الحديث بسند عالي. عشان تفهموا اللي انا هقوله ده لازم يفهم حاجة - [00:51:53](#)

لما اقتربت من النبي صلى الله عليه وسلم في السند كان شرفا لك يعني مثلا الف بيروي عن باء وباء بيروي عن جيم وجيم بيروي عن دال ودال دا عن الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

خلاص فكده الف بينه وبين النبي اربعة. عليه الصلاة والسلام. باء وجيم ودال والصحابي مش كده؟ باء بينه وبين النبي كم؟ عليه الصلاة والسلام؟ ثلاثة فنقول النداء ده في هذه السلسلة اشرف من الف. قد يكون الف ده اعلم واشرف وانما في السلسلة دي. لانه اقرب لمن - [00:52:26](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام. فاهمين طيب تخيلوا كده احنا قاعدين اهو في مجلس وانا بروي احاديث فييني وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة مسلا فواحد غايب من المجلس ده فانا مش هعيد له بقى المجلس تاني. يقوم يجي يقول لواحد من اللي قاعدين ارو لي انت الاحاديث - [00:52:48](#)

كده نزل درجة مش كده؟ لانه بدال ما كان بيرويها عني. وبينه وبين النبي اربعة صلى الله عليه وسلم بقى يرويها عن واحد تحت فما بينه وبين النبي ايه - [00:53:07](#)

خمسة فكان المحدثون زمان ممكن يسافروا علشان ياخذوا الحديث عالي لان ده شرف يا جماعة العلم زمان كان حاجة تانية غير اللي احنا مش بقى نايم على ضهرك وجوجل وايه المكتبة الشاملة ما كانش فيه الكلام ده خالص - [00:53:15](#)

وكانوا علماء كانوا علماء يسافر يا جماعة ده ده موجود في الكتب. ممكن يسافر عشان حديث واحد يسافر يعني ايه يسافر مش يسافر يعني يطلع سوبر جيت ولا اوبر ولا اندرايف من تحت البيت - [00:53:34](#)

يعني ايه يسافر زمان يعني عيشوا بقى نفسية اللي بيسافر زمان ده عشان ياخذ حديث واحد عالي خلاص؟ فاحمد ابن حنبل جه الشافعي ساب مجلس التحديث اصلا وراح قعد قعد للشافعي. فقالوا له يعني تسبب الحديث وتروح تقعد يعني هذا الشاب الصغير - [00:53:52](#)

قال احمد شوف بقى فقه الامام احمد قال ان فاتنا الحديث عاليا اخذناه نازلا. صحيح هقل درجة لكن هناخذة وان فاتنا عقل هذا الغلام لن ندرکه ابدًا فهمتم؟ فالشافعي كان كان فذا. الشافعي يا جماعة حط علم من اوله لاخره كده. يعني ايه؟ علم راح مصنفه كده من اوله يعني - [00:54:13](#)

وبعدين بقى كل اللي جم بعديه ابتدوا ياخدوا من كلام الشافعي ويزودوا عليه وينقصوا العلم ايه ها حد يعرف اصول الفقه اصول الفقه الشافعي حطه من اوله لاخره ودي حاجة برضو كبيرة يعني اللي فاهم يعني وضع العلوم فدي حاجة كبيرة يعني احنا ما نعرفش علم حد حاطه من اوله لاخره غير علمين - [00:54:41](#)

اصول الفقه وايه والعروض وصول اصول الفقه والعروض دول العلمين اللي جه واحد كده راح حاطط العلم جابوا من هنا لهننا خلصت ماشي؟ مين اللي حط العروض ده حد يعرف؟ طب ده واجب. ها؟ احسنت. الخليل - [00:55:03](#)

احنا ايه اللي جابنا الشافعي؟ اه الشافعي بقى كان بيقول ايه؟ سهرى لتنقيح العلوم الذلي من وصل غنية وطيب عناقي ماشي يعني للشباب دماغهم هو لا يعني ايه يعني يقول لك ايه خد مسلا انا ولا زوجة ولا كذا وعانق هيقول لك لا لا - [00:55:29](#) سهروا لتنقيح العلوم الذلي من وصل غنية وطيب عناقي وصبير اقلامي على صفحاتها احلى من الدكاء والعشاق والذ من نفر الفتاة لدفعها. نقري للقي الرمل عن اوراقى - [00:55:49](#)

وابيت سهران الدجى وتبتيته نوما وتبغى بعد ذلك بعد ذاك لحاقه هنا بقى هي القضية البيت الاخير ده الشافعي لذته في ايه زي واحدة وكان جوزها متجوزها لوحدها كان عالي وحد يجيب لي مين هو؟ كان عالم يعني كبير فايه وكان التعدد زمان كان موجود. يعني فكانوا ايه ويعني ايه؟ يقولوا لها يا بختك ومتجوز لك لوحده فتقول لهم ايه - [00:56:08](#)

هذه الكتب اشد علي من ثلاث ضرائر مكتبته دي آآ يعني يعني يروح يتجوز بس يبعد عن الكتب. ليه؟ هو دي لذته لذته متعته بهذه الكتب اشد علي من ثلاث ضرائب - [00:56:37](#)

مش عارف مين سفيان ولا حد يشوف مين اللي قالت كده يعني مرات مين يعني فالشافعي شوفوا يا جماعة لذته والمتعة اللي بيحس بيها متعة اشد بكثير واكبر بكثير من متع اهل الدنيا - [00:56:58](#)

فين الاشكال؟ اخر بيت وابيت سهران الدجى وتبتيته نوما وتبغى بعد ذلك لحاقه سبب اللحاق في العلم او لحاقه حتى في تحصيل هذه اللذة. ما هو اللذة يا جماعة دي اللذة دي ما بتجيش كده يعني ايه مش انا نايم النهاردة آآ دماغي كلها في الشهوة - [00:57:13](#) هصحى الصبح الاقي نفسي عاوز علم وعاوز دين وعاوز لأ لا انا ان يفتح الله عز وجل. يعني انا لا اتألى على الله. اه ممكن يحصل ممكن. انسان ينصلح حاله في لحظة - [00:57:29](#)

انما الاصل فين؟ في كتاب الله عز وجل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم هذا هو الاصل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. فالاصل انك لازم تجاهد شوية. لازم تبقى راجل من الاخر كده - [00:57:41](#)

راجل رجال لا تلهيهم تجارة لازم تبقى راجل الراجل بتعمل ايه؟ بتجاهد في الله تجاهد نفسك تجاهد شهوتك مش اول ما تشوف الزوحليقة تتزحلق تركب على طول لازم تجاهد فاذا جاهدت ابشر - [00:58:00](#)

ابشر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وفي الحديث من اتاني يمشي اتيتته هرولة اذا تقرب الي عبدي شبرا تقربت منه اه ذراعا من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيتته هرولة - [00:58:23](#)

فابشر يبقى ده المعنى الثاني اللي عاوزين نخرج به الطمأنينة والسكينة اللي هنشعر بها في الدنيا لكن محتاجين مجاهدة في الاول محتاجين مجاهدة. اول ما هتنتفتح لك هذه الطاقات وهذه الابواب - [00:58:42](#)

انت بنفسك مش هتبقى حابب ترجع خلاص اللذة اللي حسيتها مش عاوز تفقدها يبقى اول حاجة فكرة الايه؟ يلا حد بقى يقول لنا بقى ولا بلاش نرجع اه نرجع زي زمان. هنختم خلاص الدرس - [00:59:01](#)

حد يقول لنا حاجة توافر فيها آآ ثلاث شروط. سمعها باذنه ومست قلبه وهينبني عليه هطلع هعمل واحد اتنين ثلاثة. مش لازم يقول واحد اتنين ثلاثة يعني بس يقول اه دي اسرت في - [00:59:20](#)

يلا مين كلمة ممكن كلمة اصلا مش في صلب الدرس بس هي كلمة سمعها وقال اه والله دي اه ازاي كده؟ في حاجة ولا ها اسعى ورا الروح تمام احسنت. يعني مش هتيجي لك هي يعني انت لازم تسعى تقصد كده - [00:59:36](#)

اه جميل اتفضل. هو بيقول انك تسعى ورا لذة الروح. يعني انت مش هتفضل قاعد مكانك. خليني بقى يعني اجود عليه شوية. مش هتفضل قاعد مكانك بنفس بنفس افعالك بنفس حالك - [00:59:58](#)

ومستني لذة الروح تشعر بها لأ مش هيحصل وعرفنا الفلسفة بقى اللي هي حنة الايه ان اللي هيصلح دي غالبا هيبقى بيعكزن بدنك. غالبا هنيجي نقول لك صم اسهر. بطل كلام بطل خلطة - [01:00:12](#)

هي دي الحاجات اللي بتسمو بها الروح فتلاقي كل دي من ملذات البدن فانت عاوز تبقى بتعمل كل ده وحاسس بايه بلذة الروح. طب ازاي ازاي لأ اسعى يا عبد - [01:00:29](#)

صح؟ مش كده؟ ماشي. قل من عايز يقول هنا جميل جميل بيقول يعني من الحاجات اللي يعني مست قلبه وهي عمل بها الزم نفسه انه ما يخرجش من المسجد الا اضطرارا. يعني ايه؟ يبقى دي حالتنا يا جماعة كده. تفضل قاعد لغاية ما الراجل ييجي ايه يقفل الباب ويلا لازم - [01:00:46](#)

تخرج تقوم ايه مش هتخرج برضو. قلت له طب معلى سبني شوية. طب يعني كده. يعني ماشي اه ليه؟ علشان تبقى واحد من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل قلبه - [01:01:09](#)

معلق بالمساجد رجل قلبه معلق في المساجد. روايتين. ايه تاني؟ اخر حد اهلا اهلا منور اتفضل طب يتاهوا بقى ماشي مشيها تبيتته. ماشي نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي ايه بقى - [01:01:25](#)

ايوة يعني هو بيقول للبيت الاخير للامام الشافعي يعني على قدر الايه البذل يكون التحصيل ان شاء الله ناخذ واحد كمان في حد الناحية دي؟ ايوة كده اتفضل اخر حاجة بقى - [01:01:50](#)

الفرق الكبير اللي هو احسنت احسنت معنى جميل جدا وله شاهد في الاية هو بيقول ايه يا جماعة؟ بيقول ان الفرق الكبير ده هو الايمان والكفر هو الايمان والكفر هنا في يا جماعة في ترتيب الاية وهنختم بها ان شاء الله. الترتيب برده عجيب. قال الله عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع - [01:02:09](#)

الترتيب الطبيعي للجملة واعمال الذين كفروا كسراب بقيادات ترتيب الجملة اعمال الذين كفروا كسراب بقيع. ده الترتيب الطبيعي للجملة. يعني لو قلت لك قل لي جملة بترتيبها الطبيعي هتقول كده. اعمال الذين كفروا - [01:02:53](#)

ابن بقيعة والى اخر الجملة. ربنا ما قلش كده ربنا قدم الذين كفروا. قال والذين كفروا اعمالهم اتى بضمير يعود عليهم طيب ليه؟ ما هو اعمال الذين كفروا كسراب بقيعة - [01:03:09](#)

لا الذين كفروا اعمال لهم. الهاء دي عايذة على مين؟ على الذين كفروا طب ليه كل ده علشان المعنى اللي قاله علشان ينبهنا على معنى ان ما وقعوا فيه انما وقعوا فيه بكفرهم - [01:03:24](#)

هذا الاضطراب هذه الحيرة آآ هذا الوجع الذي في القلوب هذا الضيق الحاصل بسبب الايه الكفر. خلاص؟ طبعا احنا يعني خدناكم كده في دوكة ما قولنا الكوش المسلمين دول يعني ايه اصلا مش كده يعني؟ يعني ايه سراب ويعني ايه ظلام يعني المثلين دول يا جماعة مثالين على التنويع ولا على - [01:03:42](#)

ولا يعني كل مسل في حالة من الاحوال بسرعة كده يعني كنا المفروض ندي مساحة للموضوع ده بس خلاص. في دقيقة واحدة هقول لكم فرق مهم بعض العلماء قال ان المثال الاول بتاع السراب ده في الآخرة ومسال الظلمات في الدنيا. ازاي - [01:04:04](#)

انه السراب انت بتبقى فاكره حاجة امتى بتكتشف انه مش حاجة؟ لما توصل له؟ مش كده فيبقى ده مثال لاعمال الكفار في الآخرة. هم هيجوا يوم القيامة وفاكرين ان اعمالهم دي نافعة وهتنتفعهم يوم القيامة يفاجئوا انه لأ مش هتنتفعكم - [01:04:20](#)

مش كده؟ طب ربنا قال ده في القرآن؟ اه قالوا في القرآن في سورة بتقرأها كل جمعة. سورة الكهف مش كده؟ ماذا قال الله عز وجل؟ قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ ها؟ الذين ضل بس ولا ايه - [01:04:43](#)

الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هم فاكرين ان يعملوا حاجة ييجوا يوم القيامة لولا ما كانواوش
بيعملوا حاجة لم يجده شيئا. في الاية الثانية وبرضو بتقرأ بتقرأ كل جمعة في الصلاة - [01:04:56](#)

هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة في الدنيا تصلى نارا حامية يوم القيامة فهمتوا عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية على احد وجوه التفسير فده موجود ماشي؟ وقدمنا الى ما عملوا من عمل يبقى عمل ولا ما عملوش - [01:05:16](#)

عملوا فجعلناه هباء منثورا طب احنا نخاف من ايه؟ اولنا نخاف من الكفر. ثاني حاجة ونختم بها. نخاف من محبطات الاعمال او عى
تفتكر نفسك بقى انك خلاص انا مسلم. فكل الاعمال اللي بعملها اجي يوم القيامة الاقيها. افرض كنت براني - [01:05:45](#)

واحد رأى في عمله يريد غير الله يريد الله وغيره معه فتلاقي انت تحسب انك احسنت صنعا فتأتي يوم القيامة وتجد الرب عز وجل
يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - [01:06:06](#)

من ده حديث قدسي فعلا. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه يقال له يوم القيامة في حديث اخر اذهب للذي اشركت
فانظر هل تجد عنده شيئا؟ روح بقى للناس - [01:06:25](#)

اللي كنت مستني بعد ما تخلص الصلاة في رمضان ييجوا يقولوا لك يا عم ده انت احلى صوت ده انا باجي لك آآ بركب مش عارف
منين روح للناس اللي كنت بتستنى عشان ياخدوا معك السيلفي وينزلوا الصورة على - [01:06:43](#)

روح للناس اللي كانوا يفسحوا لك في المجلس عشان يعدوك عشان انت الشيخ فلان ولا الاخت فلانة اللي بتقرئنا ولا الاخت علانة اللي
بتدينا الدرس وهي دي الحاجات اللي بتنشطك عشان تعمل ده - [01:06:56](#)

اذهب اليه. رح بقى قل لهم واول من صاع بهم النار ثلاثة ايه قال له في كافيك قال له ايه كذبت تعلمت ليقال ليقال عالم قرأت القرآن ليقال
قارئ وقد قيل - [01:07:10](#)

مش خلاص خدت حظك في الدنيا؟ مش اتقال لك العام الفلاني والشيخ الفلاني والقارئ الفلاني وقد قيل اذهبوا به الى النار اقول
قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [01:07:27](#)

- [01:07:47](#)